

## الدعم... والثناء الصب (تمة ص1)

لعشرات السنين قدمت الحكومة السورية الدعم لأسعار العديد من السلع الأساسية ومنها المشتقات البترولية والرز والسكر والكهرباء، وصنفت في طليعة الدول التي تقدم الدعم لمواطنيها. وفي الموازنة العامة للسنة المالية 2014، التي بلغ إجماليها، 1.39 تريليون ليرة سورية أي ما يعادل 9.26 مليار دولار، تم تخصيص مبلغ 4.1 مليار دولار لنققات الدعم الحكومي للسلع الأساسية، أي ما يصل إلى نحو 45 في المئة من الموازنة وهي نسبة عالية جدا.

اقتصاديا يعتبر الدعم المقدم للسلع الاساسية من التشووهات الهيكلية في الموازنة العامة للدولة التي يجب اصلاحها، وفي هذا الإطار لا بد من ذكر نقطتين: الأولى أن الدعم الشامل لعموم المواطنين (الأغنياء والفقراء) على حد سواء دعم غير عادل وغير أخلاقي، حيث يمكن للأغنياء الحصول على السلع بأسعار رخيصة غير حقيقية، ويتم تحويل فروقات الأسعار من المال العام، وهذا يعتبر نوعا من التشووهات الهيكلية في الموازنة العامة حيث يلتهم الدعم جزءا كبيرا من التخصصات المالية في الموازنة العامة.

الثانية: أن المبالغ المخصصة من الموازنة العامة للدولة لدعم، يجب الاستفادة منه في مجالات أخرى تنعكس على التنمية الاقتصادية والبشرية في شكل أكثر كفاءة، خصوصا أنها عملية يكتنفها الفساد في محطات عدة، إضافة إلى أن الدول التي ترد الإحتراط في النظام الاقتصادي العالمي، لا بد من تحويل الدعم لإصلاح التشووهات التي يسببها هذا الدعم.

تلجا الدولة عادة في معالجة ورفع الدعم، إلى اتباع طرق عدة منها: الإصلاح التدريجي، وذلك برفع الدعم تدريجياً عن كل الفئات والشرائح الاجتماعية، وتقوم بعض شبكات الأمان الاجتماعي بمساعدة ودعم المتضررين، مع أن هذا الانسحاب يؤدي عادة إلى مشاكل اجتماعية عميقة وخظيرة، خصوصا للفقراء، هذه الطريقة تم تطبيقها في الدول التي اتبعت سياسة الإصلاح الاقتصادي بطريقة الصدمة، مثل روسيا وبعض دول أوروبا الشرقية، أما النموذج الثاني وهو انتقال الدولة إلى تقديم الدعم الاستهدافي لشرائح محددة من الناس، وهم من يستحقون الدعم، خصوصا ذوي الدخل المحدودة والضعيفة، وهي الطريقة الأكثر تفضيلا من قبل الكثير من الدول،

# البناء

## أميركا وتركيا ... (تمة ص1)

ضرب مشروخ الإدارة الذاتية الكردية في شمال شرقي سورية وذلك بفضل المنطقة الكردية من غربها والاستيلاء على قلمها، عين العرب (كوباني)، الواقعة على الحدود السورية- التركية.

«داعش» لا يقدم ما يقوم به خدمة مجانية لتركيا بل يخدم نفسه بالدرجة الأولى، لأنه استشعر الخطر الهائل بالغارات الجوية الأميركية على مواقعها في شمال العراق، فعجل بإخلائها وبإخفاء أسلحته الثقيلة ونقل بعض وحداته المقاتلة إلى سورية. ثمة بين المحللين الاستراتيجيين من يعتقد بوجود مخطط أميركي - تركي للضغط عسكريا على «داعش» في العراق بغية حملة لنقل القبس الأكبر من مقاتليه وأسلحته إلى غرب نهر دجلة، تحديدا إلى محافظات الحسكة والرققة ودير الزور السورية، ليحقق أطراف المخطط بذلك مكاسب وازنة: الولايات المتحدة تحقق أهدافها باحتواء «داعش» لا القضاء عليه، وإبقائه في شطر من العراق ما يجعل حكومتَي بغداد وأربيل في حاجة مستدامة إلى واشنطن سياسيا وعسكريا. فوق ذلك، يتيح هذا الوضع للغوم مكسبا ضافيا، لجم نفوذ إيران في العراق.

- تركيا تحقق فاعلا في الحملات «داعش» ففاعلا في شمال شرقي سورية مكسبين رئيسيين:منع التواصل والاتحادين أكراد سورية وتركيا في سعيهم إلى «داعش» في دولة مستقلة، واستخدام «داعش» في مشاغلة نظام الرئيس الأسد لضراعه في سياق محاولة تقويضه وإسقاطه.

- «إسرائيل» تحقق مكسبا وازنا في سياق مخططاتها الرامية إلى تحويل سورية إلى دولات على أسس قبلية ومذهبية وإنثنية وذلك بدعمها الجيب الجولاني الحدودي الذي أصبح عبر جبهة النصرة لاستغلاله سياسيا وميدانيا بالتعاون مع تركيا التي تعززت إقامة جيب حدودي مماثل في شمال شرقي سورية.

- «داعش» يحقق مكسبا لافتا بتكريس إقامة «دولة إسلامية» بين نهري دجلة والفرات تخدم عوته ومخططه كما تخدم الولايات المتحدة و«إسرائيل» والجنج تربيدها جدارا عازلا يفضل إيران عن سورية والبحر المتوسط ويقلص مداها الحيوي الاستراتيجي ويهدد نفوذ روسيا في سورية وقاعدتها الجبرية في طرطوس.

غني عن البيان أن هذه التحديبات والمخاطر لا تخفي عن إيران وروسيا، ولعلمها منخرطتان في جهود موصولة لمواجهتها.

على سعيد آخر، اعتبر الرئيس بري أن الأوضاع في لبنان والمنطقة تتطلب جهدا إضافيا لمواجهة ومعالجة الملفات والاستحقاقات والإسراع في انتخابات رئاسة الجمهورية. وجدد القول، أمام زواره، إن الوضع في لبنان ضمن غمده في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث وتطورات، وأرض منطق الخطف والخطف المضاد، قائلًا إن هذا الأمر يخدم «داعش» وباقي التنظيمات الإرهابية التي تسعى وتضطر من أجل إحداث فتنة في البلاد. وأكد سعيد نياقي في كتلة التحرير والتنمية لـ«البناء» أن تفاهما حصل على أن تعقد الجلسة العامة بعد عشرة أيام أي بانتظار عودة الرئيس سلام من نيويورك لإقرار السلسلة، لافتة إلى أن المشاورات تجري على أساس إما فرض 1 في المئة على TVA وإعطاء السلسلة كاملة، أو تقسيطها وتخصيفا من دون فرض ال1 في المئة.

لكن عضو كتلة المرفض الثالث غازي يوسف فأكّد لـ«البناء» أن فرض ضريبة 1 في المئة على TVA، بات ضرورة وأمرًا مسلما به وفق كل الصيغ المطروحة لإقرار سلسلة الربت والرواتب. وأشار إلى أن منتصف الأسبوع المقبل سيشهد لقاء بين الرئيسين بري والسنيورة لاستكمال المفاوضات حول ما توصلت إليه الاجتماعات التي تحصل بين وزير المال علي حسن خليل ووزير الصحة والمثل أبو فاعور ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري.

### الحريري: كل البلد واقف

في المقابل أكدت مصادر النائبية بهية الحريري لـ«البناء» أن لا جديد في ملف السلسلة وأن لا حلحلة في الاق للهذا الملف، لافتة إلى أن النائبية السنيورة ستتوجه اليوم إلى الحج ولن تعود قبل السابع من الشهر المقبل.

وعلمت «النباء» أن الحريري أبلغت رابطة التعليم المهني والأساسي، أن لا جديد يحول عليه، وقالت: «ليست سلسلة الربت والرواتب وحدها واقفة، إنما البلد كله واقف».

### موقف للكتائب اليوم من الجلسة

وفيما أكد الوزير قزي لـ«البناء»، أن حزب الكتائب لن يأخذ موقفاً من جلسة غير محددة بعد، أشار النائب فادي الهبر لـ«البناء» إلى أن الموقف من حضور الجلسة العامة لن يتخصص لإقرار الرئاسة، لافتاً إلى أن السنيورة «ربما سيحمل أفكارا عن مجادة المالية، سيعلن اليوم بعد اجتماع المكتب السياسي لحزب الكتائب، مشدداً في الوقت عينه على أن الضرورة القصوى اليوم تكمن في انتخاب رئيس للجمهورية».

## سيطرة «أنصار الله» ... (تمة ص1)

مطالب لم تجد فيها الرئاسة اليمنية منذ البداية سبباً منطقيا للتصعيد وأخذ البلاد نحو حافة الهاوية فاقبعت الحركة بمحاولة الانقلاب على السلطة، لكنها قامت بشروط نصار الله في نهاية المطاف، الأمر الذي عده كثيرون رضوخاً للحركة سيمهد لمرحلة سياسية جديدة يكون لأنصار الله منها نصيب الأسد.

لا تسعى حركة أنصار الله إلى الانقلاب على السلطة لأنها تترك جيدا التوازنات الداخلية وتداخلات المصالح الدولية والإقليمية في اليمن، وتترك أيضا حساسية الوضع بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، لكنها تحاول تغيير المعادلة السياسية في خصم المتغيرين المتصارعة التي شهدتها المنطقة، وبالتالي توقيع الطرفين على وقف إطلاق النار، إذا حصل، سيهني دخول اليمن في مرحلة جديدة، كما قال بن عمر.

ميدانيا، تمكنت حركة «انصار الله» من السيطرة على العاصمة اليمنية صنعاء ووقعت في قبضتها مقر القيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية فضلا عن مطار عسكرية أخرى وكذلك الإذاعة اليمنية ومقر رئاسة الوزراء، فيما أعلنت قطعات وألوية وساداتها، إلى الحراك الشعبي وأعلنت دعمها ومساندتها لحركة «انصار الله»، فيما فر اللواء علي محسن الأحمر من مقر الفرقة الأولى المدرعة.

وترامت هذه التطورات مع إعلان رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة استقالته ثمها رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي بالتفرد بالسلطة. يأتي ذلك بعد أكثر من شهر على بدء حركة احتجاج تقودها حركة انصار الله بزعامة السيد عبد الملك الحوثي تطالب باستقالة الحكومة والتراجع عن قرار رفع اسعار الوقود.

ولكانت التطورات الأيمية تسارعت أمس، حيث تواصلت المعارك في العاصمة صنعاء بين حركة انصار الله واللجان الشعبية من جهة وبعض وحدات الجيش اليمني من جهة أخرى. وقال مصدر رسمي ان «انصار الله»: «سيطروا على مقر رئاسة الوزراء (الحكومة) وعلى الإذاعة اضافة الى مقر اللواء الرابع».

كما أكد المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام عبر صفحته على «فيسبوك» أن «الجهاز العسكرية

شعار حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله

قوات حركة أنصار الله